جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة الأردية

رسالة ماجستير بعنوان

مسرحية " باپ كا گناه "
(ذنب الأب) لحكيم أحمد شجاع "
دراسة وترجمة "

مقدمة من الباحث :

محمد علي عبد الطيم محمد

تحت إشراف :

أ.د / عبد القادر حسين السيد

د / دينا السيد جاويش

الفهرس

الموضوع	الصفحة
إهداء	3
كلمة شكر	4
المقدمة	7
القسم الأول " الدراسة والتحليل "	13
تمهيد	14
الفصل الأول " عصر الكاتب "	34
الفصل الثاني " سيرة الكاتب وأعماله "	50
الفصل الثالث " الدراسة الموضوعية "	63
الفصل الرابع " الدراسة الفنية "	83
الخاتمة	190
القسم الثاني " الترجمة "	195
قائمة المراجع	302

إهداء

إلى أمي الحبيبة الغالية

وإلى أستاذتي ومعلمتي

أ.د/ شيرين عبد النعيم

أهدي هذا العمل .....

كلمة شكر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا , من يهده الله فهو فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له , وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد .....

يقول الله – سبحانه وتعالى – في كتابه الكريم : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) [سورة إبراهيم آية: 7]

فأحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه , حيث وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل . فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه , ومنه الفضل والمنة , وإليه يرجع الأمر كله .

ويقول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الحديث الشريف : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) * .

وامتثالاً لهذا القول , أقدم خالص الشكر وعميق الامتنان والحب لوالدتي الغالية العزيزة , التي ساندتني ووقفت بجانبي وتعبت كثيراً من أجلي , وسهرت الليالي تدعو الله لي , فاستجاب الله دعائها ووفقني لإتمام هذه الرسالة , التي تعثرت فيها كثيراً لأسباب عديدة . فمهما فعلت من أجلها فلن أوفيها حقها أبداً , ولا أملك إلا تقديم وافر حبي وتقديري لها , وجزاها الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

---

* – حديث رقم : 2082 سنن الترمذي – باب البر والصلة , 11584 مسند أحمد – مسند أبي سعيد الخدري .

وخالص الشكر والتقدير لأختي الغالية د/ إيمان علي , التي أمدتني بالمراجع وساندتني بالدعاء والنصيحة . والشكر الجزيل لوالدي الحبيب وأختي العزيزة أ/ إيناس علي , على تشجيعهما ودعواتهما لي . والشكر الجزيل لزوجتي , التي ساعدتني في كتابة معظم أجزاء الرسالة على الحاسوب .

ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي أ.د/ عبد القادر حسين , أستاذ اللغة الفارسية وآدابها المساعد بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة عين شمس , الذي علمني أصول النقد المسرحي , وساعدني بتوجيهاته السديدة في إتمام هذا العمل على الوجه الذي يليق . كما تحمل كسلي وتأخري في إتمام الرسالة , فله مني جزيل الشكر والاحترام .

وجزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لمعلمتي د/ دينا جاويش مدرسة اللغة الأردية وآدابها , بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة عين شمس ؛ على دعمها ومساندتها لي . وخالص الشكر والتقدير لـ د/ محمد عزير المدرس بقسم اللغات الشرقية أيضاً , والذي ساعدني في مراجعة أجزاء من الترجمة , وتحمل الكثير من المشاق لإمدادي بالعديد من المراجع المهمة , بل وإحضار المسرحية نفسها من الهند بصعوبة بالغة . والشكر والتقدير أيضاً لـ د/ نبيلة إسحق التي وقفت بجانبي وشجعتني , كما ساعدتني في مراجعة بعض أجزاء الترجمة , فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأشكر أيضاً أستاذي القدير أ.د/ يوسف عامر أستاذ اللغة الأردية وآدابها , ورئيس قسم اللغة الأردية بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر الشريف , وقد نلت شرف التتلمذ على يديه على مدار أربع سنوات , وتعلمت من علمه الغزير فله وافر الاحترام والتقدير .

وجزيل الشكر لكل أساتذتي ومعلمي الذين درسوا لي , وعلموني على مدار مرحلتي الليسانس والسنة التمهيدية , ولهم مني خالص التقدير والاحترام .

والشكر موصول إلى السيدة/ فاطمة مكاريوس , التي أعدت لي ملخصاً للرسالة باللغة الإنجليزية , فجزاها الله خير الجزاء .

ثم أختم كلمة الشكر هذه بمسك الختام , حيث لا تكفي كل كلمات الشكر والامتنان ؛ للتعبير عن تقديري وحبي لأستاذتي الجليلة أ.د/ شيرين عبد النعيم , أستاذة اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس , ووكيلة الكلية لشئون الدراسات العليا , والتي لها الفضل الأكبر – بعد فضل الله سبحانه وتعالى – فيما وصلت إليه من نجاح حتى الآن . وإنني أترك جزائها على الله سبحانه وتعالى , فهو الذي يستطيع أن يكافئها لما فعلته من أجلي , فجزاها الله عني خير الجزاء , ومتعها بدوام الصحة والعافية .

المقدمة

لعلنا لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا أن فن المسرحية هو أكثر فنون الأدب حاجة إلى نضج الملكة , وسعة التجربة , والقدرة على التركيز , والإحاطة بمشاكل الحياة , لا لأنه

يتعمق إلى جذور الحقائق الإنسانية ويكشف الخطأ عنها فحسب , بل لأنه الفن الذي لا يمكن أن يسلم قيادته إلا لفنان , يستطيع أن يتقمص مشاعر الآخرين , وأن يجاوز حدود نفسه إلى غيره , فنان يضع في اعتباره قبل كل شيء أنه يصور أفعال الإنسان ممثلة ومرئية ومنظورة .

والمسرح لا يحرك أشخاصاً منفردين يظهر كل منهم عاطفته الذاتية , ولكن يرينا وسطاً اجتماعياً يتفاعل فيه الفرد مع الآخر كما يتفاعلون في الحياة , وتصل بينهم علاقات تحدد سلوكهم ونفسيتهم , وأحداث حياتهم يلونها الصراع الذي يكون بين الفعل ورد الفعل , أو بين الفرد والجماعة . من أجل هذا كان فن المسرحية أكثر فنون الأدب استعصاءً على كاتبه , وأشدها حاجة إلى مهارة فنية خاصة تستطيع أن تؤلف بين عناصر هذا الفن المتشعبة من : قصة وممثل ومسرح وجمهور وحوار , وأن تخضع في غير افتعال لقيود المسرح , وأن تتعاون كل هذه العناصر في غير تضارب أو تنافر حتى يصل الكاتب إلى عمل فني متكامل متناغم .

وفن المسرح يعتبر أقدم الفنون الأدبية على الإطلاق , ويتضح هذا في شبه القارة الهندية بشكل خاص . حيث تعتبر الهند من الناحية المنطقية , البلد الذي نشأ فيه أول مسرح في آسيا . حيث كانت الهند منبعاً لمعظم المسرح في آسيا . ويستطيع الإنسان , اعتباراً من هذه الفكرة , أن يوجه دراسته في هذا الشأن التوجيه الطبيعي , مع نظرة صادقة , في سبيل فهم صحيح لذلك البنيان الآسيوي المعقد الذي يضم الممثلين والراقصين وحرفتهم . ومن الهند تتجمع أجزاء هذا البنيان المختلفة وتتحد مع بعضها البعض في نمط معقول . والحقيقة التي قد تكون أهم من كل هذا , هي أنه ينبثق من الهند ومن الأشكال المسرحية نفسها , قاعدة جمالية يمكن تطبيقها على كل ضروب الدراما في آسيا . [1]

ونجد في التراث الهندي أن الفن الدرامي – مثله مثل بقية الفنون – ذو أصل ديني . فقد خلقه براهما , وشارك فيه من بعده آلهة البراهمانية الكبار كل بمنحة شخصية , فابتكر سيفا الرقص , وابتكر فيشنو أساليب الأداء , أما فيسفا كارما المعماري فصمم المبنى

---

[1] – فوبيون باورز – المسرح في الشرق " دراسة في الرقص والمسرح في آسيا " – ترجمة : أحمد رضا محمد – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – القاهرة – ص 5 .

المسرحي . وهكذا اكتمل الجانب الأسطوري للدراما جامعا الشعائر اللازمة لتوليد فن شامل , لكن دون أي صحة تاريخية . [1]

أما بالنسبة للمسرح الأردي الحديث فإن عمره لا يتعدى القرنين من الزمان . فقد بدأ المسرح الأردي في شبه القارة الهندية – طبقاً لأصح وجهات النظر – عام 1843م بمسرحية " رادها كنهيا " لـ" واجد علي شاه " , وقد ظل المسرح الأردي قرابة الثمانين عاماً لا يقدم إلا مسرحيات من أجل التسلية والمتعة والربح التجاري , ولكن مع عشرينيات القرن العشرين بدأ المسرح الأردي يتخذ اتجاهاً جديداً , فبدأ الكتاب يهتمون بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية والسياسية , وبدأ المسرح الجاد الواقعي في الظهور .

وتعتبر مسرحية " باپ كا گناه " (ذنب الأب) بمثابة نقطة تحول في اتجاهات المسرح الأردي في العصر الحديث , فمنذ ظهور أول ومسرحية أردية في بداية القرن التاسع عشر , وحتى الربع الأول من القرن العشرين , كان كتاب المسرح الأردي لا يهتمون إلا بكتابة مسرحيات تنال إعجاب عامة الناس وترضي أذواقهم . ولم يهتم أحدهم بتناول موضوعات اجتماعية أو أخلاقية أو جادة . وكانت أغلب الموضوعات تدور حول الأساطير والحكايات التاريخية والقصص الرومانسية , أو مسرحيات مترجمة من اللغات الأخرى وخاصة الهندية والإنجليزية . وكذلك كل الشركات المسرحية التي ظهرت في تلك الفترة , كانت تهتم بالربح المادي وتسلية الجماهير .

أما مسرحية " باپ كا گناه " (ذنب الأب) , التي كتبها " أحمد شجاع " في سنة 1919م , فقد أخذت اتجاهاً آخر تمثل في الكشف عن المشكلات الاجتماعية والفساد الأخلاقي في المجتمع الهندي في ذلك الوقت . ومحاولة المؤلف لإيجاد حلول لهذه المشاكل من خلال هذا العمل المسرحي .

ويرى العديد من نقاد المسرح والأدب الأردي : أن مسرحية " باپ كا گناه " (ذنب الأب) , كانت مختلفة كلياً عما كان يكتب من مسرحيات في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين , سواء من حيث الموضوع الجاد, أو من حيث البناء الدرامي المحكم , والذي كانت تفتقده معظم المسرحيات في ذلك الوقت .

---

[1] – جون جاكو – دراسات مختارة من مسارح آسيا – ترجمة : نورا أمين – مكتبة الأسرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – 2006 م – ص 19 .

يذكر الناقد " عظيم الحق جنيدي " في كتابه (اردو ادب کی تاریخ "تاريخ الأدب الأردي") أن : " المؤلف " أحمد شجاع " أول من راعى متطلبات البناء الدرامي في كتابة مسرحياته , وكان أول من تناول موضوعات أخلاقية واجتماعية . وقد نالت مسرحيته " باپ کا گناہ " (ذنب الأب) مكانة أدبية عالية بين المسرحيات الأردية , كما نشرت بعض مشاهدها في العديد من المجلات المشهورة في ذلك الوقت , وتم عرضها عدة مرات على المسرح في مدينتي لاهور وبومباي " . [1]

ويقول عنها الناقد " سيد بادشاه حسين " في كتاب (اردو میں ڈراما نگاری "كتاب المسرح في الأردية") أن : " كل كتاب المسرح في ذلك الوقت كانوا يكتبون مسرحيات من أجل عرضها على الشركات المسرحية , عدا " أحمد شجاع " الذي لم يهتم بإرضاء ذوق عامة الناس , ولا بالربح التجاري , لكنه اهتم بإصلاح أحوال المجتمع , والتحرر من تلك الطريقة القديمة البالية في كتابة المسرحيات ؛ من أجل التسلية والترفيه , ومسرحية " باپ کا گناہ " (ذنب الأب) خير مثال على ذلك " . [2]

ويفرد لها الكاتب " اے بی اشرف " عدة صفحات في كتابه (مسائل ادب "مشكلات أدبية") حيث يقول عنها : " في الوقت الذي كتبت فيه مسرحية " باپ کا گناہ " (ذنب الأب) , كان هذا هو عصر كبار كتاب المسرح أمثال : " احسن " , " بيتاب " , و" آغا حشر " . وفي هذا العصر لم يكن اتجاه المسرح للحديث عن المشكلات الاجتماعية والأخلاقية , بل كانت موضوعاته هي القصص الرومانسية والحكايات الخيالية , وكان المسرح يمتلئ بالرقص والغناء والمزاح المبتذل . لكن مسرحية " باپ کا گناہ " (ذنب الأب) كانت تختلف تماماً عن هذا النمط السائد في ذلك العصر . فهي أول مسرحية أردية تتناول قضايا اجتماعية مهمة , والتي وضع مؤلفها نصب عينيه – وقت تأليفها – الرغبة الهادفة في إصلاح حال المجتمع , وكانت نتيجة عصارة جهده وتفكيره وبحثه عن حلول تلك المشاكل الاجتماعية . فلم يظهر فيها المزاح الرخيص أو الحوار المبتذل , ولم تكن مرتعاً للرقص والغناء " . [3]

---

[1] – عظيم الحق جنيدی – اردو ادب کی تاریخ – ایجوکیشنل بک ہاوس – علی گڑھ – 1994م – ص 252 .

[2] – سید بادشاہ حسین – اردو میں ڈراما نگاری– – اعتقاد پبلشنگ ہاوس – دهلی – الطبعة الأولى 1973م – ص 205 , 216 بتصرف .

[3] – اے بی اشرف – مسائل ادب – سنگ میل پبلی کیشنز – لاهور – 1995م . ص 160 .

وقد نالت هذه المسرحية شهرة واسعة ونجاحاً كبيراً عند عرضها على المسرح في سنة 1922م في بومباي * , ثم عرضت مرة أخرى في عام 1923م في لاهور * ؛ مما أدى إلى عرضها بعد ذلك كفيلم سينمائي بعد ظهور السينما , وكذلك أعيد طبعها عدة طبعات ولعدة دور نشر مختلفة . لكن نجاحها الفني في ذلك الوقت لم يكن هو سبب شهرتها , بل إن نجاحها على المستويين الأدبي والنقدي هو الذي جعلها تحتل مكانة خاصة في تاريخ المسرح الأردي .

وقد وقع اختيار الباحث على مسرحية " باپ كا گناه " (ذنب الأب) للكاتب المسرحي " حكيم أحمد شجاع " ؛ نظراً لإعجابه بموضوع المسرحية وبكاتبها من خلال قراءته لكتب النقد التي تحدثت عن المسرحية . كما أنها كانت أول عمل مسرحي يهتم مؤلفه بإحكام الحبكة الدرامية , واختيار شخصيات من واقع الحياة , ولهذا أراد الباحث أن يثبت مدى أهمية هذا العمل الدرامي , ومقدار المكانة التي يحتلها في تاريخ المسرح الأردي .

وقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى قسمين : الأول هو تحليل المسرحية , والثاني هو الترجمة .

القسم الأول :

– المقدمة :

تحدث فيها الباحث عن فن المسرح , وسبب اختياره للمسرحية , ومدى أهميتها في تاريخ المسرح الأردي .

– تمهيد : (نشأة المسرح الأردي وتطوره) :

*** – بومباي : تقع على ساحل بحر العرب في غرب الهند , وهي عاصمة ولاية بومباي . كانت مقراً لشركة الهند البريطانية الشرقية فيما بين أعوام 1668م إلى 1858م . وهي من أهم الموانى الهندية وأقربها إلى دول غرب آسيا وشرق إفريقيا وقارة أوروبا . وتشتهر بالصناعات الكهربائية وتكرير النفط والمنسوجات القطنية والصناعات الغذائية . كما تشتهر بمحطة السكك الحديدية الضخمة وبمطارها الدولي المسمى مطار " مسانتا كروزا " . للمزيد أنظر : الهند درة لآسيا وجوهرتها ص 67 : 69 .**

*** – لاهور : عاصمة إقليم البنجاب في شرق باكستان وهي قريبة من الحدود الشمالية للهند . من أكبر المدن الباكستانية وأشهرها , ظلت على مدى قرنين من الزمان عاصمة لإمبراطورية المغول الإسلامية . تشتهر بصناعة المنسوجات القطنية . للمزيد معجم بلدان العالم – ص 276 .**

تحدث فيه الباحث عن المسرح الأردي منذ نشأته , وأهم كتاب المسرح الأردي حتى عام 1920م .

- الفصل الأول : (عصر الكاتب) :

تحدث فيه الباحث عن الظروف السياسية في شبه القارة الهندية , منذ ثورة التحرير (1857م) , وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى (1919م) .

- الفصل الثاني : (سيرة الكاتب وأعماله) :

تحدث فيه الباحث عن حياة الكاتب " مولده , نشأته , تعليمه , الوظائف التي شغلها , أهم الأعمال الأدبية التي ألفها " .

- الفصل الثالث : (الدراسة الموضوعية) :

بدأه الباحث بتمهيد عن المذاهب المسرحية , ثم تحدث بعد ذلك عن موضوع المسرحية , والقضية التي يطرحها " أحمد شجاع " في مسرحيته .

- الفصل الرابع : (الدراسة الفنية) :

تحدث فيه الكاتب عن الدراسة الفنية للمسرحية , فتكلم عن عناصر البناء الدرامي في المسرحية مثل : " الشخصيات , الحبكة , الحوار , اللغة , الصراع " وغيرها .

- الخاتمة : (أهم النتائج التي توصل إليها الباحث) .

- قائمة المراجع .

القسم الثاني :

- الترجمة .

وأسأل الله عز وجل أن يوفقني في إخراج هذا العمل على الوجه الذي يرضيه , **والله ولي التوفيق .....**

القسم الأول

الدراسة والتحليل

تمهيد

نشأة المسرح الأردي وتطوره

(منذ بداية القرن 19م وحتى عام 1920م)

حتى وقت قريب كان من المسلم به أن مسرحية " اندر سبها " هي أول مسرحية أردية لكن الدراسات الحديثة لا تؤكد ذلك . ففي كتاب (ارباب نثر اردو "أرباب النثر الأردي") لـ" مولوى سيد محمد " , قرر أن " سكنتلا " لـ" كاظم على جوان " هي أول

مسرحية أردية . [1] وقد وافقه على هذا الرأي العديد من النقاد والمحققين أمثال : " مولوي عبد الحق " , " حافظ محمود شيراني " , " موہن كيفي " وغيرهم . [2]

ففي بداية القرن الثامن عشر الميلادي , وفي عهد السلطان " فرخ سير " * قام الشاعر " نواز كيشر " – وتخلصه الشعري (نواج) – بترجمة مسرحية " شكنتلا " إلى لهجة البرج بهاشا . ثم بعد ذلك في زمن كلية " فورت وليم " قام " مرزا كاظم علي جوان " بنقلها إلى الأردية مرة أخرى . [3]

وفي هذا الصدد يذكر " كاظم علي جوان " نفسه في مقدمة المسرحية : أن " نواز كيشر " هو أول من قام بنقلها من السنسكريتية إلى لهجة برج بهاشا في عهد السلطان " فرخ سير " . [4]

ويذكر " گارساں دناسى " في كتاب (ہندي اور ہندوستانى ادب كي تاريخ "تاريخ الأدب الهندي والهندوستاني") أن : المسرحية الهندية المشهورة " شكنندا " قام بنقلها إلى البرج بهاشا الشاعر " نواز " . [5]

ويؤكد هذا الكلام " محمد حسين آزاد " فيقول : " نواز " كان مؤلفاً في عهد " فرخ سير " وقد قام بترجمة " شكنندا " إلى البهاشا . ويؤكد كلاً من " بنـڈت برج موہن " و" د/ عبد السلام خورشيد " الكلام السابق .

بينما يذكر " حافظ محمود خان شيراني " في كتاب (پنجاب مين اردو "الأردية في البنجاب") أن " نواز " كان شاعراً مسلماً وقد كتب " شكنندا " بناءً على رغبة الأمير " اعظم شاه " ابن الملك " اورنگزيب عالمگير " * . [1]

---

[1] – مولوى سيد محمد – ارباب نثر اردو – مكتبه ابراهيميه – حيدر آباد دكن – الطبعة الثانية 1937م – ص 200 .

[2] – سليم اختر – اردو ادب كى مختصرترين تاريخ – سنگ ميل پبلى كيشنز – لاهور – طبعة 2000م – ص 376 .

*** – فرخ سير : أحد سلاطين الملوك في فترة ضعف الدولة المغولية في الهند , جلس على عرش دهلي عام 1712م , بعد أن استولى عليها من عمه جهاندار شاه , استمر حكمه على دهلي لأكثر من = ست سنوات وتوفي عام 1718م حيث مات مشنوقاً على يد المرهتها . للمزيد انظر : أحمد محمود الساداتي – تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم (الجزء الثاني) – ص 206 : 208 .**

[3] – المرجع السابق – ص 93 .

[4] – مرزا كاظم على جوان – شكنندا – اردو دنيا – كراچى – 1964م – ص 103 .

[5] – گارساں دناسى – ہندي اور ہندوستانى ادب كي تاريخ (الجزء الثاني) – مطبوعه پيرس – الطبعة الثانية 1970م – ص 92 .

وطبقاً لكلام " مولوي سيد محمد " أن " مرزا كاظم علي جوان " وبإيعاز من " د/ گل كرسٹ " ترجم القصة المشهورة الهندية " شكنندا " إلى الأردية سنة 1801م . [2]

ويرى " حامد حسن قادرى " أيضاً في كتاب (داستان تاريخ اردو "حكاية تاريخ الأردية") أن مسرحية " شكنندا " لـ" كاظم علي جوان " هي أول مسرحية بالأردية . ويؤكد " د/ عبد العليم نامي " على هذا الكلام ويقول أنه من المعلوم حتى الآن أن كل الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع , تثبت أن أول دراما في الأردية هي " شكنندا " , والتي ترجمها " مرزا كاظم علي جوان " من البرج بهاشا إلى الأردية في سنة 1801م , وبإيعاز من د / " گل كرسٹ " . [3]

لكن خالفهم في ذلك " د/ محمد اسلم قريشي " في كتابه (قصه نگاريں "كتاب القصة") حيث ذكر أن " سكنتلا ناٹک " هي قصة شعرية , وهذه القصة أربعة أجزاء , كما أن ترجمة " كاظم على جوان " نفسها ليست في صورة مسرحية . [4]

ووجهة النظر القائلة بأن " نواز " هو أول من ألف مسرحية باللغة الأردية , وجهة نظر قديمة جداً . فلا يمكننا أن نعتبر أن " شكنندا " كتبت في شكل مسرحية للأسباب الآتية :

1 – لم تكن الترجمة في شكل مسرحية , بل كانت في شكل قصة نثرية مسلسلة .

2 – لم يكن بها مشاهد ولا حوار , وهما من الأمور الأساسية في البناء الدرامي.

3 – لم يتم عرضها أو تقديمها على المسرح . [1]

*** – اورنكزيب (1617م : 1707م) : هو السلطان المظفر محمد محيي الدين عالمكير , اعتلى عرش الهند عام 1669م والبلاد يعمها الخراب الشامل , واستطاع في في فترة حكمه التي قاربت الأربعين عاماً أن يبسط نفوذه على كافة أرجاء شبه القارة الهندية . وقد اشتهر منذ شبابه بتمسكه الشديد بتعاليم الإسلام , كما عرف عنه الصبر والحكمة والتواضع الشديد , حيث أمر بتعمير المساجد وأبطل البدع وتشدد في تحريم الخمر والميسر , وقد توفي في عام 1707م وهو في التسعين من عمره , بعد أن قضى حياته في خدمة الإسلام والمسلمين , ودفن في مدينة دولت آباد . للمزيد : تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية – ص 169 : 201 .**

[1] – اے بی اشرف – مسائل ادب – سنگ میل پبلی کیشنز – لاهور – 1995م – ص 94 , 95 .

[2] – مولوی سید محمد – ارباب نثر اردو – ص 198 .

[3] – اے بی اشرف – مسائل ادب – ص 96 .

[4] – سلیم اختر – اردو ادب کی مختصرترین تاریخ – ص 376 .